

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : الثوب يسجد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي العالية B قال : ما في السماء من شمس ولا قمر ولا نجم إلا يقع سجدا حتى يغيب ثم لا ينصرف حتى يؤذن له فيأخذ ذات اليمين حتى يرجع إلى معلمه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك B قال : إذا فاء الفيء لم يبق شيء من دابة ولا طائر إلا خر ساجدا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن دينار B قال : سمعت رجلا يطوف بالبیت ويبكي فإذا هو طاوس ! فقال : عجبت من بكائي ؟ قلت : نعم .

قال : ورب هذه البنية إن هذا القمر ليبكي من خشية الله ولا ذنب له .

وأخرج أحمد في الزهد عن ابن أبي مليكة B قال : مر رجل على عبد الله بن عمرو وهو ساجد

في الحجر وهو يبكي فقال : أتعجب أن أبكي من خشية الله وهذا القمر يبكي من خشية الله .

؟ وأخرج ابن أبي حاتم عن طاوس B في الآية قال : لم يستثن من هؤلاء أحدا حتى إذا جاء

ابن آدم استثناه فقال وكثير من الناس قال : والذي أحق بالشكر هو أكثرهم .

وأخرج ابن أبي حاتم واللالكائي في السنة والخلعي في فوائده عن علي أنه قيل له : إن

ههنا رجلا يتكلم في المشيئة .

فقال له علي : يا عبد الله خلقك الله لما يشاء أو لما شئت ؟ قال : بل لما يشاء .

قال : فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت ؟ قال : بل إذا شاء .

قال : فيشفيك إذا شاء أو إذا شئت ؟ قال : بل إذا شاء .

قال : فيدخلك الجنة حيث شاء أو حيث شئت ؟ قال : بل حيث شاء .

قال : والله لو قلت غير ذلك لضربت الذي فيه عينك بالسيف .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه

وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر B أنه

كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم .

إلى قوله إن الله يفعل ما يريد نزلت في الثلاثة والثلاثة الذين تبارزوا يوم بدر وهم :

حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث